

الموضوع دعم الوزارات والمؤسسات والهيئات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين
(الوثيقة رقم : 15)

◆ قرار المجلس التنفيذي رقم : م ت / د 78 / ق 9 - أ.

المرجع

◆ ناقش المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والسبعين هذا الموضوع واتخذ قراره رقم (9 - أ) دعا فيه المدير العام إلى ما يلي :

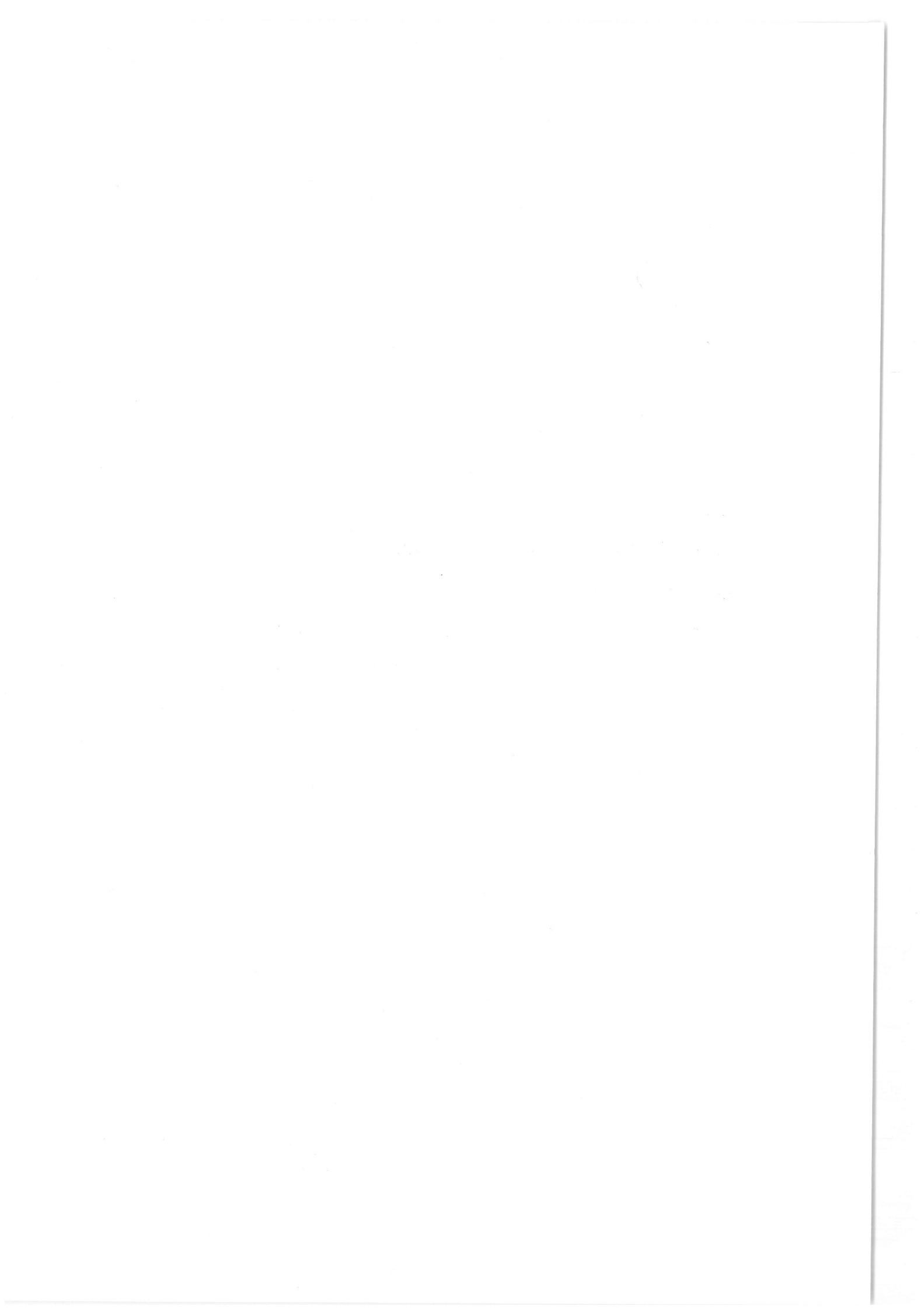
- الاستمرار في بذل جهوده والتعاون مع الوزارات والمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية. والعمل على سرعة تنفيذ ودعم ومتابعة المشروعات والبرامج التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية من موازنة المنظمة ومن مصادر التمويل الخارجي في أقرب وقت ممكن والتنسيق في ذلك مع اللجنة الوطنية الفلسطينية وعضو المجلس التنفيذي.

الملخص

- الاستمرار في جهوده المشكورة بالتعاون مع اليونسكو في أعمال لجنة التراث العالمي والتنسيق بين الدول العربية لاتخاذ موقف عربي موحد فيما يخص القضايا المطروحة فيها .
- دعوة الدول العربية إلى التصدي للمحاولات الإسرائيلية التي تتعارض مع الحقوق العربية في لجنة التراث العالمي وغيرها من اللجان .

◆ الوثيقة المعروضة توضح الإجراءات التي قامت بها المنظمة حول هذا الموضوع .

الإجراء المطلوب النظر وإبداء الرأي.





وثيقة رقم : م ت / د / 79 و / 15

وثيقة

مقدمة من المدير العام الى المجلس التنفيذي

بشأن

دعم الوزارات والمؤسسات والهيئات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

أصدر المجلس التنفيذي في دورته السابقة الثامنة والسبعين (تونس، سبتمبر 2003) قراره رقم: م ت / د / 78 ق 9 - أ الذي دعا المدير العام إلى :

- الاستمرار في بذل جهوده والتعاون مع الوزارات والمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية والعمل على سرعة تنفيذ ودعم ومتابعة المشروعات والبرامج التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية من موازنة المنظمة ومن مصادر التمويل الخارجي والتنسيق في ذلك مع اللجنة الوطنية الفلسطينية وعضو المجلس التنفيذي.
- الاستمرار في جهوده المشكورة في التعاون مع اليونسكو في أعمال لجنة التراث العالمي والتنسيق بين الدول العربية لاتخاذ موقف عربي موحد فيما يخص القضايا المطروحة فيها، ودعا الدول العربية إلى التصدي للمحاولات الإسرائيلية التي تتعارض مع الحقوق العربية في لجنة التراث العالمي وفي غيرها من اللجان.
- مواصلة الجهود لإقامة المعرض المنتقل لصور الآثار العربية والإسلامية في القدس ومتابعة مساعيها الحثيثة للحصول على تمويل له، والسعي لإقامة هذا المعرض في إطار النشاطات الثقافية العربية في معرض فرانكفورت للكتاب.

- توفير المبلغ المتبقي المخصص لدعم المشروعات الفلسطينية التي قررها المؤتمر العام للمنظمة والمجلس التنفيذي من وفورات ميزانية الدورة المالية 2004/2003 وفي ضوء السيولة المالية المتاحة، والسعي لدى المؤسسات والهيئات الدولية والعربية لتوفير مصادر تمويل خارجية لتعزيز ودعم عمل المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين.

سعى المدير العام (من خلال وحدة فلسطين) لتنفيذ هذه القرارات، وكذلك تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمرات النوعية المتخصصة في مجالات التربية والثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي المنعقدة في إطار نشاط المنظمة الخاصة بفلسطين، والقرارات الموجهة إلى المنظمة الخاصة بفلسطين من المؤتمرات والاجتماعات المنعقدة في إطار عمل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتعاون مع اليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية في الموضوعات ذات الصلة بفلسطين، وتتابع كافة ما تتلقاه المنظمة من موضوعات تتعلق بالشأن الفلسطيني في مجالات اختصاص المنظمة.

*** في مجال التعاون مع الوزارات والمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية**

خاطب المدير العام بتاريخ 4 / 3 / 2004 معالي وزير الثقافة - عضو المجلس التنفيذي عن فلسطين عن طريق السيد الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، مؤكداً أن المنظمة العربية على عهدها في القيام بواجبها تجاه الشعب الفلسطيني ودعم مؤسساته وبرامجه التربوية والثقافية والعلمية، طالبا مَدَّ المنظمة باحتياجات الجهات والوزارات الفلسطينية المختصة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية والآثار والتراث الحضاري في صيغة مشروعات تتقدم بها المنظمة إلى الوزارات العربية المعنية وإلى مؤسسات التمويل لتتبنها أو لتتوزع الحصص فيما بينها لتنفيذها. كما تضمن الخطاب المذكور طلب تقديم المشروعات الفلسطينية التربوية والثقافية والعلمية ذات الأولوية إلى المنظمة لتمويلها من الميزانية المخصصة لدعم المشروعات الفلسطينية حسب خطوات تنفيذها ليسهل على المنظمة البدء في تمويلها المرحلي حسب خطوات التنفيذ وبحسب ما يتوفر للمنظمة من اعتمادات مالية، كما تعهد بأن تعمل المنظمة على تنفيذ القرار الصادر عن المجلس التنفيذي الداعي إلى توفير المبلغ المتبقي المخصص لدعم المشروعات الفلسطينية الطارئة المقررة من

المؤتمر العام للمنظمة والمجلس التنفيذي من وفورات ميزانية الدورة المالية 2004/2003 في ضوء
السيولة المتاحة، وقد أصدر المدير العام تعليماته بهذا الشأن.

تنفيذا لتوصية مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية التي تدعو المنظمة إلى تكليف خبراء
فلسطينيين بوضع دراسات ميدانية حول الواقع الثقافي الفلسطيني تحدد الاحتياجات وتقدم التصور
الواقعي والعلمي والعملية للنهوض بكل قطاع ثقافي على حدة لتقديمها إلى مؤتمر وزراء الثقافة في
دورته الرابعة عشرة (صنعاء - خريف 2004)، طلب المدير العام من معالي وزير الثقافة في فلسطين
تحديد المجالات الثقافية في فلسطين التي ترى الوزارة الفلسطينية وضع دراسات ميدانية حولها تنتهي
إلى اقتراح مشروعات ثقافية محددة، وطلب تقديم أسماء الخبراء المقترح قيامهم بتلك الدراسات لتتولى
المنظمة تكليفهم بوضعها في أقرب فرصة ليتسنى للمنظمة توجيهها إلى الدول العربية في متسع من
الوقت لدراستها قبل عرضها على المؤتمر، قصد إسهام الدول العربية في تلك المشروعات والبدء في
تنفيذها.

*** تخصيص المنح الدراسية وتوفير المباني المدرسية للطلاب الفلسطينيين**

وتنفيذا لقرار صادر إلى المنظمة من مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين (دورة
70) الذي انعقد في إطار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، المتضمن تقرير مجلس الشؤون
التربوية لأبناء الشعب الفلسطيني (دورة 48) بالدعوة إلى العمل على تخصيص عدد من المنح للهيئات
التعليمية ذات الاختصاص للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه والدعوة إلى دعم المؤسسات
التعليمية في القدس بمختلف الأشكال لمواجهة المشكلات والعوائق التي تضعها سلطات الاحتلال،
وتوفير الأموال اللازمة لشراء مباني مدرسية لتنفيذ خطط وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بهذا الشأن،
ومواجهة المحاولات الإسرائيلية الرامية لتغيير المنهج العربي الفلسطيني في القدس، كاتبت المنظمة
السيد وزير التربية والتعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية وطلبت منه تحديد الاحتياجات
التربوية في الإطار الذي تتناوله التوصيات الموجهة إلى المنظمة.

وفي هذا الشأن تلقت المنظمة من الوزارة الفلسطينية ملفا يتضمن قائمة بالأبنية المعروضة للبيع في مدينة القدس والتي يمكن لوزارة التربية والتعليم العالي أن تشتريها لو توفرت لها الإمكانيات المادية بسبب حاجتها إلى أبنية للمدارس وبيّنت حالة تلك الأبنية والتمن المطلوب لشرائها، كما حدّدت المواقع التي تحتاج إلى مدارس في القدس والأبنية المعروضة للإيجار. كما تضمنت الوثيقة الكتب المدرسية التي تحتاج الوزارة إلى إعدادها وطبعها مبيّنة عددها وعدد الطلاب الفلسطينيين في المدارس المختلفة وتكلفة إنتاج هذه الكتب. كما أرسلت قائمة بالتخصصات العلمية التي تحتاجها في القدس لطلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه).

قام المدير العام للمنظمة بمكاتبة معالي وزراء التربية ووزراء التعليم العالي في الدول العربية وناشدهم توفير منح للطلاب الفلسطينيين في الجامعات في أقطارهم وطلب منهم إعلام المنظمة بعدد المنح والاختصاصات التي يمكن أن يوفرها كل قطر عربي للطلاب الفلسطينيين لتقوم المنظمة بالتنسيق مع الوزارة الفلسطينية في هذا الشأن. كما طلب من الوزراء العرب تقديم الدعم المالي لشراء أو استئجار أبنية تحولها الوزارة الفلسطينية إلى مدارس لسدّ النقص الحاصل لديها وكذلك لإعداد وطباعة كتب مدرسية حسب الاحتياجات المبيّنة في قوائم وزارة التربية الفلسطينية. وأحاطت المنظمة بالجامعة العربية بما تم من إجراءات في هذا المجال.

*** الإسهام في إعداد التشريعات الخنافية والتربوية لفلسطين**

في هذا المجال تقوم وحدة فلسطين بالمنظمة بالتعاون مع خبراء قانونيين مختصين بإعداد مشاريع القوانين الفلسطينية في هذين الحقلين. حيث خاطبت السادة الأمناء العاميين للجان الوطنية في الدول العربية لمدّ المنظمة بما لدى أقطارهم من قوانين وتشريعات في هذه المجالات حرصا على أن تكون التشريعات الخاصة بفلسطين منسجمة معها، واستجابت بإرسال قوانينها ذات العلاقة كل من المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية وسلطنة عمان وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والجمهورية اليمنية.

وقد انتهت المنظمة بالتعاون مع خبراء قانونيين عرب من إعداد القانون الفلسطيني الخاص بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وكذلك القانون الخاص بحماية حقوق الملكية التجارية والصناعية مكملة بذلك القوانين الفلسطينية الخاصة بالملكية الفكرية ووجهت القانونين إلى اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم لإرسالهما إلى الجهات الفلسطينية المختصة لإبداء ما لديها من ملاحظات عليهما قبل أن تضعهما المنظمة في الصيغة النهائية. واتصلت المنظمة العربية مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو) بطلب التعاون معها في وضع القوانين الفلسطينية في صيغتها النهائية لتأتي منسجمة مع القوانين الدولية في المجالات التي تتناولها، وقد أبدت المنظمة الدولية استعدادها لهذا التعاون.

*** دور الثقافة في الحفاظ على الهوية القومية : فلسطين نموذجا**

تقوم المنظمة حاليا باستكمال الدراسات الخاصة بالموضوع الرئيسي للدورة الحالية الرابعة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي سيعقد في خريف هذا العام في صنعاء، وموضوعه "دور الثقافة في الحفاظ على الهوية القومية : فلسطين نموذجا". وتتناول الدراسات الأوضاع الثقافية في فلسطين وكيفية الحفاظ على الهوية العربية لفلسطين في مواجهة التهديدات الإسرائيلية. وستحرص المنظمة على أن تأتي قرارات المؤتمر في صيغة واقعية وعملية قابلة للتنفيذ في شكل برامج ومشروعات محددة يتبناها السادة الوزراء العرب ويسهمون في تنفيذها والتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية في تحقيقها.

*** وفي مجال التعاون مع اليونسكو وخصوصا في أعمال لجنة التراث العالمي وينتسب الدول العربية فيما يخص القضايا المطروحة على اللجنة والتصدي للمحاولات الإسرائيلية التي تتعارض مع الحقوق العربية**

تنفيذا لهذا القرار أدرجت المنظمة موضوع "توحيد الموقف العربي تجاه الموضوعات المطروحة على لجنة التراث العالمي" على جدول أعمال المؤتمر السابع عشر للآثار والتراث الحضاري الذي عقد بنواكشوط من 22 - 27 ديسمبر 2003 ، وأوصى المؤتمر بتشكيل لجنة خبراء من المختصين بالتراث العالمي لدراسة الموضوعات المطروحة على اللجنة الدولية وتقديم التوصيات

بشأنها لتقوم المنظمة برفعها إلى الدول العربية، كما أوصى المؤتمر بضرورة توحيد الجهود العربية واتخاذ موقف عربي موحد بشأن مساعي إسرائيل للتعاون مع دول عربية وأفريقية لتسجيل الأخدود العظيم على قائمة التراث العالمي وأوصى بعدم موافقة الدول العربية حالياً على المشروع المذكور.

ودعت المنظمة إلى اجتماع لخبراء عرب مختصين بالتراث العالمي في القاهرة من 28 إلى 30 مارس 2004 بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار بجمهورية مصر العربية وبدعوة كريمة منه، وكاتبت المسؤولين عن الآثار في الأقطار العربية جميعاً لترشيح خبراء للمشاركة فيه. كما تشارك المنظمة في 11 مارس 2004 في الاجتماعات التحضيرية التي تعقد باليونسكو للدورة الثامنة والعشرين للجنة التراث العالمي المقرر عقدها بالصين في الفترة من 28 / 6 - 7 / 7 / 2004 .

كما كاتبت المنظمة السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بتاريخ 24 / 2 / 2004 لمخاطبة وزراء خارجية الدول الواحدة والعشرين الأعضاء في لجنة التراث العالمي لمناشدة هذه الدول الامتناع عن إقرار مشروع قدمته كينيا وتدعمه إسرائيل في الدورة الماضية للجنة التراث العالمي - ونجحت الدول العربية في تأجيل النظر فيه حينذاك وسيعرض في اجتماع اللجنة هذا العام - لعقد اجتماع خبراء تدعمه اليونسكو يضم دولاً عربية ودولاً أفريقية لتسجيل الأخدود العظيم على قائمة التراث العالمي، وشرح أسباب رفض الدول العربية المشاركة في أي اجتماع ينطوي على تعاون مع إسرائيل في أي مشروع مهما كانت طبيعته حتى تكف إسرائيل عن عدوانها على الشعب الفلسطيني واحتلال أرضه والأراضي العربية الأخرى، وذلك حتى تصدر التعليمات السياسية إلى ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة الدولية بعدم تمرير هذا المشروع ودعم موقف الدول العربية أثناء اجتماعات اللجنة.

*** التعريف بالتراث المعماري العربي الإسلامي في القدس ***

تعمل المنظمة مع اليونسكو على وضع كتاب بالتعاون بين المنظمتين حول التراث المعماري العربي والإسلامي في القدس، وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة علمية باقتراح من المنظمة العربية لتحديد محاور الكتاب وأسماء الخبراء المشاركين في وضع دراساته ويجري حالياً الاتفاق على تحديد موعد عقد الاجتماع الأول للجنة بإشراف المنظمتين .

وجهت المنظمة بطلب من السيد وزير الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية خطاباً إلى المدير العام لليونسكو بتاريخ 30 / 1 / 2004 بشأن ما قامت به إسرائيل من اعتداءات على التراث الثقافي والحضاري في مدينة نابلس وما ألحقته قواتها العسكرية من دمار بالمباني الأثرية مما يشكل خرقاً للمعاهدة الدولية الخاصة بحماية التراث الثقافي والطبيعي (1972) ومعاهدة الحفاظ على التراث الثقافي في حالات المواجهة المسلحة (لاهاي 1954) وناشدته اتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على التراث الثقافي الفلسطيني وصيانتته وترميم ما تمّ تدميره منه وذلك تنفيذاً للقرار الصادر عن الدورة السادسة والعشرين للجنة التراث العالمي في اجتماعها ببودابست عام 2002 التي أكدت الأهمية الاستثنائية للتراث الثقافي الفلسطيني ودعت إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايته حتى تتحقق شروط تسجيله على قائمة التراث العالمي ودعت المدير العام لليونسكو لبذل جهوده للحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي في فلسطين.

وتتابع المنظمة بالتنسيق مع السيد مدير عام دائرة الآثار والتراث الثقافي في وزارة السياحة والآثار الفلسطينية ومع خبراء الآثار والترميم في مؤسسة التعاون بالقدس ومع السيد مدير مكتبة الأقصى والمتحف الإسلامي (الحرم الشريف) ومع السيد رئيس بعثة فلسطين لدى اليونسكو عمل اللجنة التي أرسلتها اليونسكو إلى القدس في الفترة من 27 / 2 - 5 / 3 / 2004 تنفيذاً لقرار صادر عن المجلس التنفيذي لليونسكو والمكلفة بإعداد تقرير حول أوضاع التراث الثقافي والآثار في القدس، وسوف يتم دراسة ما انتهى إليه اجتماع الخبراء العرب المختصين بالتراث الثقافي العالمي في القاهرة.

*** التنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية فيما يخص فلسطين**

تقوم المنظمة بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في مجالات العمل المتعلقة بفلسطين من خلال مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين والاجتماعات المتخصصة المنعقدة في إطار الجامعة العربية. وتتعاون مع الأمانة العامة في الإعداد لعقد المنتدى العربي الدولي حول إعادة التأهيل والإنماء الاقتصادي والاجتماعي في الأراضي الفلسطينية الذي ترعاه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا مع الجامعة العربية وتشارك فيه منظمات الأمم المتحدة والمنظمات المتخصصة العربية والوزارات الفلسطينية المعنية بالتنمية. وقد شاركت مسؤولة وحدة

فلسطين، ممثلة المنظمة في الاجتماع التحضيري للمنتدى الذي عقد ببيروت في يوليو 2003، ووجهت إلى الأمانة العامة للجامعة العربية تقريراً بشأن ما قدمته المنظمة من مساعدات ودعم للمؤسسات الفلسطينية في السنتين الأخيرتين بالأخص إعداداً لذلك الاجتماع.

وقد بدأت المنظمة بالاتصالات الأولية مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية ببيروت بشأن قرار موجه إليها من مؤتمر وزراء الإعلام العرب المنعقد في إطار جامعة الدول العربية لإعداد كتاب مدرسي للمرحلة الثانوية من التعليم حول عروبة القدس لإقراره في مناهج الدراسة في الدول العربية.

كما تعمل المنظمة على تنفيذ توصية موجهة إليها صادرة عن الدورة السابعة والسنتين للجنة البرامج التعليمية الموجهة إلى الطلبة العرب في الأراضي المحتلة (مشرق، 2003) لإعداد دراسة تحليلية متعمقة حول المناهج الدراسية الإسرائيلية التي تقوم بتشويه التراث والحضارة العربية والإسلامية والإنسان العربي والردّ عليها بالطرق المنهجية والتاريخية. وتقوم المنظمة العربية بالتعاون مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية على وضع تصور لهذه الدراسة وتجري المؤسسة اتصالاتها مع خبراء مختصين في فلسطين لهذا الشأن.

*** المعرض المتنقل لصور الآثار العربية والإسلامية في القدس ونشاط المنظمة الإعلامي الثقافي الخاص بفلسطين**

تنفيذاً لقرار المجلس التنفيذي الداعي إلى إقامة هذا المعرض في إطار النشاطات الثقافية العربية في معرض فرانكفورت للكتاب، أدرجت المنظمة هذا المعرض ضمن النشاطات الفنية في معرض فرانكفورت وتمّ الإعلان عنه في كافة النشرات التعريفية والمؤتمرات الصحفية حول معرض فرانكفورت.

وقد أعادت المنظمة مع الخبير الفني لمعرض القدس، الفنان الفلسطيني الأستاذ كمال بلاطه صياغة مشروع المعرض ليتناسب مع فضاء العرض في معرض فرانكفورت بحيث يشكل محورا متكاملًا من محاور المعرض الثقافي والفني العربي العام. وقد اقتصر التحويلات على الصيغة الأولية التي كانت قد وضعت سابقاً للمعرض، اقتصرت على أمور فنية لم تطل مضمون المعرض ولا

طبيعته ولم تبدل هيكله الأساسي وإن حوّرت تحويراً جزئياً في تصميمه، فظلت كافة الصور والنصوص المقترحة في المشروع الأولي موجودة في التصور الجديد، ولم تتجاوز التغييرات اختزال الزيادات ذات الطابع التربوي التي كانت مقترحة، وتبلغ التكلفة الإجمالية لإعداد المعرض وإقامته حسب الدراسة العلمية والفنية التي وضعتها المنظمة بالتعاون مع الخبير مائة وخمسين ألف يورو تخصص للحصول على الصور القديمة لمدينة القدس وشرائها من المكتبات العالمية ودور الأرشيف ودفع حقوق استخدامها وتكليف مصوّرين بتصوير صور جديدة ونسخ الصور ومعالجتها فنياً لإخراجها في صيغ جديدة وتركيبها وإقامة نموذجين تجريبيين للمعرض وكذلك توفير حاملات الصور والطباعة عليها وأجهزة الإضاءة وإعداد المطويات المصاحبة للتعريف بالمعرض وموضوعه. وتتضمن هذه الميزانية مكافآت الباحثين والمهندسين الفنيين وخبراء الديكور والقائمين على تركيب المعرض.

وكان البنك الإسلامي للتنمية بجدة قد أبدى اهتماماً خاصاً بهذا المشروع، وقد وجهت المنظمة إلى السيد رئيس البنك الإسلامي ملفاً متكاملًا حول معرض القدس يتضمن شرحاً وافياً لمفهومه وفلسفته والرسالة التي يحملها إلى زائري معرض فرانكفورت من حيث أن المعرض يهدف إلى إبراز القدس كرمز للمدينة العربية الأصيلة بتاريخها الإسلامي الممتد عبر ثلاثة عشر قرناً من التسامح والانفتاح ودحض الادعاءات الإسرائيلية بحق اليهود الذي يسمونه تاريخياً في المدينة المقدسة، كما يتضمن الملف شرحاً لهيكلية المعرض وتصميمه الهندسي مع نماذج مصوّرة لهذا التصميم وكذلك تفصيلاً بالميزانية اللازمة لإنجازه. كما وجهت المنظمة هذا الملف إلى حوالي عشرين مؤسسة من مؤسسات التمويل العربية وناشدتها تقديم الدعم المادي لإنجاز هذا المشروع الفني والثقافي والإعلامي المتميّز الذي يهدف إلى تأكيد عروبة القدس بصيغة فنية تشكيلية معبّرة بما تحمله من أبعاد ثقافية وحضارية أمام الرأي العام العالمي في هذه الفترة المفصلية الدقيقة والحرّجة من تاريخ القضية الفلسطينية بصفة عامة وقضية القدس بصفة خاصة، وفي وقت تواصل فيه إسرائيل مساعيها لتسجيل مدينة القدس على قائمة التراث العالمي على أنها مدينة إسرائيلية، وسيكون هذا المعرض تصدياً عربياً لتلك الادعاءات في صورة حضارية كاشفة.

* ترجمة كتاب الفن التشكيلي الفلسطيني

تنفيذا لقرار الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (عمان، 2002) انتهت المنظمة من ترجمة كتاب الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر إلى اللغة الإنكليزية وتتم حاليا مراجعة الترجمة وتحريرها وتحديث النص من قبل مؤلف الكتاب، وكانت المنظمة نشرت هذا الكتاب المهم باللغة العربية عام 2000. وسيتم إرسال الصيغة الإنكليزية النهائية للكتاب إلى دار نشر جامعة سيراكوز في نيويورك التي تمت المراسلات الأولى معها بشأن نشر الكتاب وأبدت اهتماما بالغاً به، وذلك لاتخاذ قرارها بشأن النشر بعد الاطلاع على المخطوط.

لذلك

أتشرف بعرض التقرير على المجلس الموقر للتفضل بالنظر .

ومرفق مع هذه الوثيقة مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن .



مشروع قرار رقم : م ت / د 79 / ق 15

مشروع قرار

بشأن

دعم الوزارات والمؤسسات والهيئات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير إلى قراره في دورته الثامنة والسبعين رقم: م ت / د 78 / ق 9 - أ.
ويشير إلى قرار مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين (دورة 70)
وإلى الوثيقة المعروضة رقم: م ت / د 79 / و 15
وفي ضوء ما دار من مناقشات

يقرر

- دعوة المدير العام إلى الاستمرار في جهوده المشكورة في أعمال لجنة التراث العالمي ومتابعة التنسيق بين الدول العربية لاتخاذ موقف عربي موحد للتصدي لمخططات إسرائيل في تسجيل مواقع تراثية وثقافية في أرض فلسطين على أنها إسرائيلية، ومواصلة التعاون مع خبراء عرب في وضع تصور عربي موحد بشأن القضايا المطروحة على اللجنة.
- دعوة المدير العام إلى تعزيز التعاون مع اليونسكو في مجالات اختصاصها ومع المنظمات الدولية والإقليمية والعربية في مجالات التأهيل والإنماء في فلسطين بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية.

- دعوة المدير العام إلى استكمال جهوده من أجل إقامة معرض الآثار العربية والإسلامية في القدس ضمن فعاليات معرض فرانكفورت للكتاب ودعوته إلى متابعة مساعيه الحثيثة لتأمين التمويل اللازم لإقامته.

- دعوة المدير العام إلى تكثيف العمل الإعلامي حول القضية الفلسطينية والتهديدات الإسرائيلية لعروبة القدس والممارسات الإسرائيلية العنصرية ضد الشعب الفلسطيني أمام الرأي العام العربي والعالمي.

- توجيه الشكر إلى المدير العام ومعاونيه على ما قاموا به من جهد في التعاون مع الوزارات والمؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية ومن تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمرات الوزارية ومؤسسات العمل العربي المشترك، ودعوته إلى مواصلة جهوده لدعم المشروعات والبرامج التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية من موازنة المنظمة والسعي لتوفير مصادر التمويل الخارجي لهذه المشروعات.